

إكسبو 2020.. رؤية العالم لمستقبل أفضل»



دبي: «الخليج»

تميزت رسالة المشاركين الدوليين في «إكسبو 2020 دبي»، إلى العالم بأن الدول المشاركة تتحد في التزامها باستضافة إكسبو دولي من شأنه إقامة الجسور وإلهام العمل وتقديم حلول واقعية للتحديات العالمية، بالحس العالي للمسؤولية تجاه المستقبل، عبّر عنه أكثر من 370 موفداً من 173 دولة شاركوا شخصياً في اجتماع المشاركين الدوليين، الذي عُقد في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي.

وقال إيريك لينكييه المفوض العام لفرنسا لدى إكسبو 2020 دبي: «يُظهر الاجتماع المباشر الذي عُقد هذا الأسبوع أن إكسبو 2020 جاهز والعالم مستعد لتجمع عالمي من شأنه أن يوحدنا ويُلهمنا للعمل معاً من أجل بناء مستقبل أفضل للجميع. إننا في حاجة الآن، أكثر من أي وقت مضى، إلى العمل يداً بيد للبحث عن حلول للتحديات التي نواجهها جميعاً.

«سيصحب الجناح الفرنسي زواره في رحلة لاختبار مشاعر جديدة وإطلاق العنان لأفكار جديدة من أجل إعادة ابتكار عالمنا في ظل اتخاذ الضوء مصدراً للتقدم والإلهام والحركة والمعرفة والإبداع، ولدى فرنسا اقتناع راسخ بأن إكسبو

2020 سيكون احتفالاً بهمتنا وصمودنا وتضامننا وفرصة لا تُفوّت لكي نشارك العالم ابتكاراتنا وإبداعاتنا الجريئة التي من شأنها إحداث تأثير إيجابي في مستقبل البشرية.»

حدث ضخم

قال أليكسي جروزديف نائب وزير الصناعة والتجارة، والمفوض العام لروسيا لدى إكسبو 2020: «العالم كله في انتظار يوم الأول من أكتوبر ليشهد هذا الحدث الضخم، الذي سيكون الأول من نوعه على هذا المستوى في عالم ما بعد الجائحة.

أنا على اقتناع تام بأن إكسبو 2020 دبي سيكون تجسيدا حقيقيا لانتصار الإنسانية، التي وحدت معارفها وجهودها لمواجهة هذا التهديد الجديد. تعتزم روسيا لعب دور نشط في فعاليات الأعمال والفعاليات الثقافية، وأن تظهر للعالم أفضل ما في صناعاتها المبتكرة والخلاقة.»

سيكون إكسبو 2020 دبي أكثر نسخ إكسبو الدولي تنوعاً على الإطلاق، حيث سيستقبل ما يزيد على 200 جهة مشاركة، بينها دول ومنظمات متعددة الأطراف ومؤسسات أكاديمية وشركات.

وللمرة الأولى عبر تاريخ إكسبو الدولي الممتد 170 عاماً، سيكون لكل دولة مشاركة جناحها الخاص – أي مساحة مخصصة تمكّنها من استعراض ثقافتها وتقديمها أمام العالم، لتنشئ الشراكات وتكشف الحلول ذات الصلة بظروفها وأبناء شعبها.

الصورة



تجربة أولى

وقال دينق دينق نبال المفوض العام لجنوب السودان لدى إكسبو 2020: «الوباء العالمي تحدّ آخر يواجهه جنوب السودان، لكن هذا يزيد من أهمية أول مشاركة لنا في إكسبو دولي. إكسبو 2020 فرصتنا لرسم ملامح مستقبل أكثر إشراقاً، ولنروي للعالم قصة مختلفة – قصة تُظهر له إمكاناتنا الهائلة. سيمثل هذا الحدث الدولي منصة انطلاق مهمة بالنسبة لجنوب السودان والقارة الإفريقية بأكملها – لبناء الجسور وجذب الاستثمارات، والتعاون مع المجتمع الدولي، وتقييم التحديات العالمية، وتوحيد جهودنا لحل مشكلات العالم. هذا ما يحتاج إليه العالم، ونحن فخورون بكوننا جزءاً منه.»

حدث ملهم

وقال السفير خورخي نيمي سكرتير العلاقات الاقتصادية الدولية في الأرجنتين: «تؤمن الأرجنتين بأن التعاون على جميع المستويات أمر أساسي لتحقيق التقدم، ولم يكن إكسبو الدولي القادم ليأتي في وقت أفضل من هذا. لقد أظهر هذا الاجتماع للمشاركين الدوليين أن دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة على أتم الاستعداد لاستضافة حدث دولي آمن ورائع وملهم يجمعنا سوياً للتحرك لما فيه فائدتنا. نتطلع إلى أن نشارك ملايين الزوار في إكسبو 2020 أفكار الأرجنتين الرائعة وما لديها من قدرات من الفنادق والسياحة إلى الأعمال التجارية الزراعية والطاقة متجددة.»

يمثل إكسبو 2020، وهو أول إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، وأضخم حدث ينظم في العالم العربي، مصدر فخر بالنسبة للمنطقة بأسرها، وفرصة لاستعراض الثقافة العربية على مسرح عالمي.

احتفال ثقافي

وقال محسن بن خميس البلوشي المفوض العام لسلطنة عُمان لدى إكسبو 2020 دبي: «سيكون إكسبو 2020 دبي احتفالية ثقافية وتجارية رائعة. وسيلفت جناح عُمان، بتصميمه المستوحى من مبخرة اللبان انتباه العالم إلى ثقافة

السلطنة وتاريخها الغني، إضافة إلى تعزيز الميزة التنافسية لسلطنة عمان. لطالما تمتعت سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة بعلاقة استثنائية قائمة على الثقة والانفتاح والتعاون، وتمثل مشاركة عُمان في إكسبو 2020 دبي خطوة «أخرى نحو تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين الشقيقين».

الصورة



تدابير احترازية

أثناء اجتماع المشاركين الدوليين على مدى يومين، اطلع الحضور على أحدث مستجدات العمليات، والأمن، وجاهزية المدينة، والتسويق والاتصال، والبرامج، فيما استعرض المنظمون أيضاً الإجراءات الصارمة المتخذة لضمان الصحة والسلامة للعاملين في إكسبو ومشاركيه وزواره، بما يتماشى مع الجهود التي تبذلها دولة الإمارات على نطاق أوسع لمكافحة «كوفيد-19».

ويقام إكسبو 2020 دبي في الفترة من 1 أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022 بالتزامن مع الذكرى الخمسين لتأسيس دولة الإمارات، ويوجه دعوة إلى الزوار من كل ركن من أركان العالم للمشاركة في رسم ملامح عالم جديد أثناء استكشاف ابتكارات من شأنها أن تغير واقعنا وتحدث تأثيراً إيجابياً هادفاً في الناس وكوكبنا معاً.

تواصل العقول

قال ييري فرانتسيك بوتوزنيك السفير والمفوض العام لجمهورية التشيك لدى إكسبو 2020 دبي: «لم تكن جمهورية التشيك لتفوت فرصة المشاركة في إكسبو 2020 دبي. أولاً لأنها لطالما كانت لها مشاركات ناجحة في إكسبو الدولي من النجمة الذهبية في بروكسل عام 1958 وعشرات الجوائز الكبرى التي حصلت عليها، وصولاً إلى ميدالياتها البرونزية في ميلانو عام 2015.

ثانياً، فإن التشيك قادرة على المساهمة في موضوع 'تواصل العقول، وصنع المستقبل' عبر تقنية المستقبل. أهم ما يميز معرض ربيع التشيك هو نظام موارد الأرض الشمسية والهوائية والمائية، وهو نظام يمكنه الاعتماد على نفسه لإنتاج المياه من رطوبة الهواء باستخدام الطاقة الشمسية فقط. إنها أعجوبة تقنية تمكنا من إنشاء واحة في قلب صحراء جرداء، وتظهر ما يمكن للتواصل والتعاون تحقيقه. وفي وقت يواجه فيه العالم مشاكل مشتركة، فإن مشاركة الحلول أصبحت أمراً مهماً أكثر من أي وقت مضى، ولا شك في أن توفير مياه الشرب والغذاء للبشر، وحماية صحة الإنسان والطبيعة، وتعليم الأجيال التالية هي الأشياء التي على إكسبو الدولي أن يركز عليها، ولا شك أيضاً أن هذا ما سيحدث في دبي.

الصورة



تراث حضاري

قال د. أحمد مغاوري دياب رئيس التمثيل التجاري المصري – وزارة التجارة والصناعة، المفوض العام لمصر لدى إكسبو 2020 دبي «نتنظر بفارغ الصبر افتتاح إكسبو 2020 دبي في أكتوبر، خاصة بعد القرار الصعب بتأجيله لمدة عام بسبب جائحة «كوفيد-19»، وهو تأجيل كان ضرورياً لمراجعة الإجراءات الاحترازية من أجل ضمان سلامة الموظفين والزوار على حد سواء. سيصحب الجناح المصري الملهم زواره في تجربة مشوقة وآسرة، حيث سيكتشفون

الفرص الرائعة التي تقدمها مصر بناء على تراث الحضارة المصرية.»

استدامة

قال سيباستيان روسيتو نائب المفوض العام ومدير جناح ألمانيا في إكسبو 2020 دبي: «لقد كان اجتماع المشاركين الدوليين مرحلة مهمة أخرى في المسيرة إلى إكسبو 2020 دبي. نقدر بشدة التفاعل مع الدول المشاركة الأخرى واطّلعنا على الاستعدادات التفصيلية من المنظمين. من الرائع أن نرى البلدان تجتمع معاً من أجل حدث دولي بهذه الضخامة، لكي نعالج معاً بفعالية طرق تعاملنا مستقبلاً مع الموضوعات الملحة، مثل الاستدامة التي يتمحور حولها جناح ألمانيا. لا يمكننا الانتظار للبدء في الترحيب بالزوار في جناحنا بعد أقل من خمسة أشهر من الآن».

تقنية متقدمة

قال تومياسو ناكامورا المفوض العام لليابان في إكسبو 2020 دبي: «مثل اجتماع المشاركين الدوليين تجمعاً رائعاً للأمم، ومنحنا الأمل في قدرتنا على تحقيق أشياء عظيمة حين تتضافر جهودنا. إن الرسالة التي يريد إكسبو الدولي هذا مشاركتها هي رسالة بالغة الأهمية، وهي ضرورة أن نتشارك من أجل مستقبل كوكبنا، وقبل أقل من خمسة أشهر على انطلاق إكسبو 2020 في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإننا نتطلع للعمل عن كثب مع زملائنا من المشاركين، ولأن نعرض إرثنا الثقافي وتقدمنا التقني، وأن ندعو الزوار إلى تجربة الضيافة اليابانية الحقيقية في جناحنا».

حدث نموذجي

قال د. فهد بن عبدالله اليابس المفوض العام ومدير مشروع جناح المملكة العربية السعودية في إكسبو 2020 دبي: «يسرّ جناح المملكة العربية السعودية في إكسبو 2020 دبي، الإعلان عن مشاركته المثمرة، إلى جانب أكثر من 370 موفداً من أنحاء العالم، في النسخة السادسة والأخيرة من اجتماع المشاركين الدوليين

الصورة



لقد قدمت النقاشات والإحاطات المهمة التي استمرت على مدى يومين دليلاً واضحاً على استعداد دبي والتزام دولة الإمارات بضمان أن يكون إكسبو 2020 حدثاً دولياً نموذجياً لدى انطلاقه في 1 أكتوبر 2021. لقد شاركنا في جولة أَعدها المنظمون شملت جميع أعمال البنية التحتية، كما أُطلعنا على إجراءات الصحة والسلامة المُتلى المطبقة في مختلف أنحاء موقع إكسبو، ونحن إذ ندرك جيداً الحجم الهائل للتحضيرات والخدمات اللوجستية التي تتطلبها استضافة مثل هذا الحدث الضخم، لا يسعنا إلا أن نشيد بفريق إكسبو 2020 دبي والقيادة الرشيدة لدولة الإمارات على شجاعتهم وإيمانهم بإنجاح هذا الحدث رغم التحديات الناجمة عن جائحة «كوفيد-19».

مركز تجاري

قالت ماريا إلينا تاناوي المفوض العام للمكسيك لدى إكسبو 2020 دبي: «تمثل دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً مهماً للتجارة والأعمال بالنسبة للمكسيك، وإذ ينعقد فيها «إكسبو 2020 دبي» فهو بالنسبة لنا منصة أساسية لنعرض للجميع تاريخنا الغني وثقافتنا وتقاليدنا الأصيلة في سعينا للخروج من تأثيرات الجائحة الحالية تكتسي إعادة بناء الروابط ومشاركة الرؤى وتشكيل شراكات جديدة، أهمية أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى، وتشعر المكسيك بسعادة كبيرة إذ تؤدي دورها في هذا التجمع العالمي الفريد».

مستقبل مشرق

قال محمد دانسانتا ريمي سفير نيجيريا في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمفوض العام لنيجيريا لدى «إكسبو 2020 دبي»: «أمام التحديات التي لا سابق لها التي واجهها جميع المشاركون طوال العام الماضي، مثل هذا الاجتماع

للمشاركين الدوليين فرصة لا تقدر بثمن بالنسبة لنا لإنهاء الترتيبات الخاصة بإكسبو، والتي ستمهد الطريق لمستقبل أكثر إشراقاً.

إن نيجيريا وطن تعددي لأكثر من 200 مليون نسمة، وستستخدم جناحها لتبيين للعالم كيف ستطبق «الارتقاء بالقيمة» - أن نتعافى لنعود أقوى مما كنا، بينما نفتح أبواب اقتصادنا ونسعى وراء الاستثمارات والشراكات التي من شأنها تحسين حياة شعبنا.

ثقافة «نيوليتيك فينتشا»

قالت آنا إيليتش نائب المفوض العام لصربيا لدى «إكسبو 2020 دبي»: «تكتسي مشاركة صربيا في آخر اجتماع للمشاركين الدوليين قبل انطلاق إكسبو أهمية بالغة، لتؤكد من أننا على الطريق الصحيح وعلى إمام تام قبل أشهر من الموعد المحدد، وأيضاً لتواصل مع زملائنا من المفوضين وعائلة إكسبو الأوسع نطاقاً. إنه تذكير إيجابي في وقته بأننا جميعاً شركاء في هذا الأمر، سواء من أجل إكسبو نفسه أو من أجل مستقبل كوكبنا. نشعر بحماسة كبيرة تجاه «إكسبو 2020 دبي» وتجاه جناحنا الرائع في منطقة التنقل وتجديد المشاركة والتعاون من أجل العالم، وهو أمر مُلح بعد وقت الجائحة الصعب هذا.

لا يسعنا الانتظار لنعرض كيف أن صربيا الحديثة هي الوريث الطبيعي للابتكار التقني، والإبداع المبهّر، والتجارة والتعايش السلمي لثقافة «نيوليتيك فينتشا» البالغ عمرها سبعة آلاف عام

الصورة



جوانب مشتركة

قالت لورا فوكنر المفوض العام للمملكة المتحدة لدى «إكسبو 2020 دبي»: «منذ المعرض العظيم لمنتجات الصناعة من دول العالم الذي أقيم في كريستال بالاس عام 1851 وحتى أحدث ابتكارات الذكاء الاصطناعي في إكسبو 2020 دبي، اقترن اسم المملكة المتحدة بإكسبو الدولي. إننا نتطلع لمواصلة هذه العلاقة الراسخة مع المكتب الدولي للمعارض ودولة الإمارات العربية المتحدة، واستكشاف جوانب مشتركة، مثل التقنية والسفر للفضاء، مع دول رائدة في هذا المجال، وسيكون الابتكار في صميم رسالتنا للعالم، تماماً مثلما كان منذ الأيام الأولى لإكسبو»

شعور بالسعادة

قال القنصل العام فيليب فرين القائم بأعمال المفوض العام لجناح الولايات المتحدة الأمريكية لدى «إكسبو 2020 دبي»: «ترحب الولايات المتحدة بمبادرة إكسبو 2020 لاستضافة المشاركين الدوليين في دبي قبل انطلاق الحدث العالمي في أول أكتوبر. سيتيح اجتماع المشاركين الدوليين هذا، وهو جزء من سلسلة اجتماعات نظمها إكسبو 2020، لجميع الدول اتخاذ الاستعدادات الأخيرة والتخطيط لمشاركتها في المراحل النهائية لهذا الحدث الضخم. تلتزم الولايات المتحدة بتقديم جناح مميز وتجربة زائر مبهرة لكل من سيأتي إلى دبي ونتطلع لأن يشعر الزوار بالسعادة في تجربة «إكسبو بأكملها».

روسيا تتعهد بتقديم أفضل ما لديها

أكد أليكسي جروزديف، نائب وزير الصناعة والتجارة في روسيا، أن بلاده تتعهد بتقديم أفضل ما لديها خلال معرض

إكسبو 2020 دبي، وستشارك بشكل كبير في النشاط التجاري والثقافي للمعرض العالمي. وأوضح جروزديف خلال لقاء مع وكالة الأنباء الروسية (تاس): «تستعد روسيا بجدية للمشاركة في معرض إكسبو دبي، ونعتزم اتخاذ دور أكثر نشاطاً في البرامج التجارية والثقافية، وعرض أفضل ما لدينا في مختلف المجالات، بما في ذلك الابتكار والصناعة الإبداعية».

وأعرب جروزديف عن ثقته بأن إكسبو 2020 سيصبح تجسيداً حياً لتقدم البشرية التي وحدت معارفها وجهودها لمواجهة تهديد جديد يتجسد في جائحة «كوفيد 19»، مشيراً إلى أن موضوع مشاركة روسيا في هذا الحدث هو «العقل الإبداعي: تحديد المستقبل».

وأضاف أنه ستنم دعوة الشركات الكبرى والناشئة من مختلف قطاعات الاقتصاد، بما في ذلك المؤسسات المالية والطاقة والتكنولوجيا إلى المعرض، مشيراً إلى أن جناح بلاده يغطي مساحة تزيد على 4500 متر مربع، وسيكون على شكل هيكل كروي فريد يزيد ارتفاعه على 25 متراً.

وأعرب جروزديف عن ثقته بأن إكسبو 2020 سيعطي دفعة قوية للعلاقات التجارية والاقتصادية بين روسيا والإمارات العربية المتحدة، وكذلك العلاقات بين البلدين في مجال السياحة.